Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مدخل في مفهوم الفلسفة والأدب والثقافة العربية والإسلامية

لم يذكر لنا تاريخ الأدب الجاهلي مرجعاً يعوّل عليه الدارس أو الباحث في استنطاق لسان التاريخ عن ماهية الأدب ومعرفيته مثلما هو حاصل في العصور التي تلت العصر الجاهلي إذ إن ما وصل إلينا منذ العصر الجاهلي لا يتعدى الاهتمام بالشعر ورصد التاريخ الجاهلي عبر تفسيرات الأحداث التي يجسدها الشعر..

وإن كانت فنون القول والكلام تسير إلى جانب الشعر إلا أنها لم تهتم بالجانب التاريخي لا في التسلسل العرقي للأصول العربية.. ولا في التسلسل الأدبي إلا بعض القصص القديمة التي تحكي بعض الحروب القبلية التي كانت تسود معظم أجزاء الجزيرة وما حولها.. فكانت تلك الأقاصيص منها ما هو منتحَل وما هو منسوب ومنها الذي تسوده الخرافات والشعوذة والاهتمام بجانب السحر وجلب الجن والاعتماد على القوة الخارقة التي تفوق القوى البشرية. وهذا أيضاً ما حملته إلينا الفلسفة اليونانية القديمة.. والكتب الهندية.. التي عنيت كثيراً بهذه الخرافات فكانت تنظم لها الملاحم والروايات وتعمد إلى فلسفة سفسطائية لا تمت إلى الواقع الملموس بشيء إلا قناعات جانبية سخّرها مؤلفوها لتدعم مواقفهم فلعب السحر والشعوذة وعلم الكلام دوراً بارزاً